

## بخصوص سلامة الكوادر الإنسانية والطبية في سوريا

نحن مجموعة المنظمات الموقعة أدناه ندين بأشد العبارات أي اعتداء على الكوادر الإنسانية عموماً والطبية خصوصاً في كل مكان على الأرض السورية ونطالب كافة أطراف الصراع بتحييد الكوادر والعمل الطبي واحترام عمل المؤسسات الإنسانية وتقديم الحماية الكاملة لأفرادها ومنشآتها في كل مكان.

ونتيجة للاقتتال الحاصل في الغوطة الشرقية بين الفصائل العسكرية المحلية وتبادل الهجمات بين الفصائل وزيادة الضغط الأمني فقد تعرضت الكوادر الطبية في الغوطة الشرقية لعدة انتهاكات وهجمات خلال الأسابيع الماضية عدا عن الهجمات الجوية التي لا تسلم منها بشكل متواتر. حيث حصلت عدة انتهاكات نذكر منه :

- تعرض النقطة الطبية في حزة لاعتداء من عناصر أحد الفصائل المحلية .
  - تعرض أحد مستودعات المواد الطبية للاعتداء من قبل أحد الفصائل المحلية .
- وقد تفاقمت هذه الاعتداءات حتى وصلت يوم السبت الماضي حد الاعتقال والضرب لبعض الأطباء على أحد الحواجز الموجودة في الغوطة الشرقية من قبل أحد الفصائل المحلية وانتهى الاعتداء باعتقالهم لعدة ساعات تم خلالها الاعتداء على الأطباء جسدياً بشكل عنيف جداً.
- قامت العناصر الطبية في الغوطة الشرقية بالتوجه إلى مكان الاعتداء للتضامن مع الأطباء المعتقلين فما كان من عناصر إحدى الفصائل المحلية إلا أن أطلقوا النار على سيارات المشافي التي جاءت للتضامن مع الزملاء محاولين منعهم من الوصول.
- وكان مؤخراً اعتقال تسعة من إحدى المنظومات الإسعافية العاملة في المنطقة خلال توجيههم إلى عملهم.

ونحن كمؤسسات إنسانية نؤكد على وقوفنا على مسافة واحدة من جميع الأطراف ونسعى جاهدين لرفع المعاناة عن أهلنا في سوريا وتقديم يد العون والمساعدة لهم عسى أن يخفف شيء من الآهم ونطالب بما يلي :

1. ندعو جميع الفصائل العسكرية في الغوطة الشرقية إلى احترام الكوادر الطبية التي تعمل تحت ظروف الحصار والقصف الجوي وقلة الموارد، أولئك الأطباء الذين آثروا البقاء في بلادهم وخدمة أهاليهم والاستجابة إلى واجبهم الإنساني، إننا إذ نبدي تضامناً مع الأطباء وإصرارنا على الاستمرار في خدمة أهاليها فإننا في ذات الوقت نبدي مخاوفنا الشديدة على سلامة الكوادر الطبية في الغوطة الشرقية وفي كل بقعة من الأرض السورية .
2. تحييد الكوادر والمنشآت الطبية عن أي تدخل أو استهداف مهما كان نوعه .
3. محاسبة المسؤولين عن هذه الحوادث والتعهد بعدم التعرض للكوادر الطبية من قبل جميع الجهات العسكرية الموجودة على الأرض وتقديم كافة التسهيلات لعملهم.

بتاريخ 15 مايو/أيار 2017

الموقعون - تحالف المنظمات السورية غير الحكومية ممثلا بالمنظمات والمؤسسات التالية:

-  اتحاد منظمات الاغاثة والرعاية الطبية
-  إحسان للإغاثة والتنمية
-  أورينت للرعاية الإنسانية
-  بناء للتنمية
-  بنفسج للإغاثة والتنمية
-  تكافل الشام الخيرية
-  الجمعية الطبية السورية الأمريكية
-  الرابطة الطبية للمغتربين السوريين - سيما
-  سوريا للإغاثة والتنمية
-  الشام الإنسانية
-  غراس النهضة
-  غراس لرعاية الطفل
-  القلب الكبير
-  المؤسسة السورية للرعاية الإنسانية والتنمية - مسرات
-  هيئة إغاثة سوريا
-  يدا بيد لأجل سوريا